

المثل السائر

أيضاً وذكر نجاته عند انخساف الجسر به وقد أغرب فيها كل الإغراب وأحسن كل الإحسان وأولها .

(مَتَى لَاحَ بَرِّقُ أَوَّوْ بِدَا طَلَالُ قَفَرُ ...) فبينما هو في غزلها حتى قال .
(لَعَمْرُكَ مَا الدُّنْيَا بِنَاقِصَةِ الْجَدَى ... إِذَا بَقِيَ الْفَتْحُ بِنُ
خَاقَانَ وَالْقَطْرُ) فخرج إلى المديح مقتضياً له لا متعلقاً به وأمثال هذا في شعره
كثير